

نور على الدرب 181 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

السلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم ونتواصل معكم ومع برنامج نور على الدرب مرحبين بضيف البرنامج في هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

للافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا احد الاخوة بعث بهذا السؤال يقول هل يقع طلاق السكران والغضبان؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:52](#) محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فان طلاق السكران فيه تفصيل اذا كان سكره بغير اختياره كان تناول شيئا لا يدري انه مسلم ولكنه سكر به وطلق اثناء الستر فهذا لا يقع طلاقه لانه معذور - [00:01:12](#)

وليس عنده نية لا يعقل النية في حالة سكر غيبية العقل وهو معذور في زوال عقله واما اذا كان شرب المسكر مختارا سكر ثم طلق اثناء السكر فهذا موضع خلاف بين العلماء الجمهور على انه يقع طلاقه لانه غير معلوم - [00:01:34](#) واما الغضبان فله ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يكون في مبادئ الغضب وهو يعقل ما يقول ويدري عما يقول هذا يقع طلاقه بالاجماع. الحالة الثانية ان يستحكم به الغضب ويسجد فلا يدري ما يقول فهذا اذا طلق في هذه الحالة لا يقع طلاقه بالاجماع لانه ليس عنده عقل ولا - [00:01:54](#)

يقصد الطلاق بل هو يهذي بما لا يدري. الحالة الثالثة ان يكون بين وبين الغضب الشديد وبين الغضب الخفيف فهذا موضع خلاف. الراجح انه يقع في طلاقه. لان معه عقله ويتصور ما يقول فيقع طلاقه. نعم - [00:02:19](#) احسن الله اليكم. السؤال الاخر آآ زوجي يشرب الشيشة ويأمرني باعدادها يوميا. هل اطيعه على هذا المنكر لا يجوز لك ان تطيعه في هذا المنكر لان هذا من التعاون على الائم والعدوان - [00:02:38](#)

ولانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وشرب الدخان والشيشة غيرها من الخبائث هذا معصية ولا طاعته فيها ولا اعانته عليها ومع مناصحته لعل الله ان يهديهم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح آآ السؤال القادم من آآ احد الاخوة رمز لاسمه بميم صاد بتبوك يقول - [00:02:54](#)

من جامع زوجته في شهر رمضان وهو فقير ولا عنده شيء يكفر هل تكفي التوبة وماذا يلزمك؟ يلزمه الصيام لا يجزيها الاطعام وهو يقدر على الصيام اولا عليه عتق رقبة فاذا لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين - [00:03:22](#) فاذا لم يستطع الصيام اذا لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا. نعم. والزوجة ماذا عليها؟ اذا كانت الزوجة له ولم تمتنع منه فهي مثله عليها الكفارة. اما اذا اكرهها ولم تستطع الخلاص منه ليس عليها شيء. نعم. بارك الله - [00:03:40](#)

وفيكما آآ هذا السائل يقول ما هي علامات قبول الحج؟ وهل يكفي الحج مرة واحدة في العمر؟ الحج مرة واحدة في العمر. حجة الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لاصحابه ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقال رجل - [00:04:00](#) منهم اكل عام يا رسول الله فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اعاد فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد الثالثة قال صلى

الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ذروني ما تركتم - [00:04:21](#)

حكم الحج مرة واحدة فمن زاد فهو تطوع. الحج انما هو مرة واحدة في العمر وما زاد عليها فهو تطوع ابتساء فعله وفيه اجر عظيم وان شاء لم يلزمه. واما علامات القبول عند الله جل وعلا. قال تعالى انما - [00:04:38](#)

فيتقبل الله من المتقين ولكن اذا كانت حالته بعد الحج في الدين احسن من حالته قبل الحج تحسنت حاله هذا الى الله فهذا علامة على قبول حجه. نعم احسن الله اليكم من عاد من الحج كيف يستثمر آآ ما تعلمه في الحج والخروج من الحج بمدرسة ايمانية بعيدة عن بعض الشراكيات وبعض الامور - [00:04:58](#)

المخالفة للدين الاسلامي. نعم الحج كما قال الله جل وعلا ليشهدوا منافع لهم. واعظم المنافع ان الانسان يتعلم امور دينه وعقيدته ويتنبه لاطعائه يقع فيها. فاذا التقى باخوانه المسلمين والتقوا بالعلماء فانه يستفيد - [00:05:23](#)

هذا علاوة على مغفرة الذنوب والخطايا. قال صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيومي ولدته امه. الحج يكفر الله به الذنوب والخطايا. وهذا من منفعه - [00:05:42](#)

فاذا رجع فانه يحتفظ في هذه المنافع يحتفظ بتقوى الله سبحانه وتعالى يحتفظ بالتوبة من الذنوب ويحسن العمل في المستقبل يدعو واهل بلده يرشدهم ويناصحهم على ما فيهم من الاخطاء. نعم - [00:05:59](#)

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. اه هذا يسأل يقول بيعتان في بيعة واحدة. ما حكم هذا البيع؟ لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم عن البيعتين في بيعة قد فسر ذلك بان معناه البيع المشروط في البيع كأن يقول لا ابيعك هذه السلعة - [00:06:21](#)

الا ان تبيعني انت السلعة الفلانية. ابيعك سيارتي على ان تبيعني انت سيارتك او تبيعني بيتك هذا بيع مشروط في بيع فهو معنى البيعتين في البيعة والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم سؤال اخر يقول هل على الاسهم زكاة - [00:06:41](#)

وكيف تزكى الاسهم؟ الاسهم على قسمين تكون في عقارات للبيع تكون اسهم في عقارات للبيع او في ممتلكات تعد للبيع للربح طلب الربح هذه تكمل عند تمام الحول وتزكى بما تساوي والنوع الثاني الاسهم التجارية الاسهم التجارية التي يقصد بها الربح فهذه -

[00:07:01](#)

تتمن الاسهم عند تمام الحول ويزك فيها. كالسلع التي يعدها للبيع. هذه الاسهم هو يعدها للبيع اذا حال الحول يقومها بما تساوي ويزكيها. نعم احسن الله اليكم العقارات المتعثرة او المساهمات المتعثرة في العقار كيف تزكى حفظكم الله؟ اذا كان لا يتمكن منها لو

طلبها - [00:07:28](#)

لا يتمكن من اخذها فهذا تتأخر عليه الزكاة حتى يقبضها ويستلمها ويتمكن منها فيبدأ حولاً جديداً ومن من قبلها. اما اذا كان بإمكانه ان يقبضها ولكنه تركها هو ولم يطلبها. هذه تزكى عن كل سنة تمر بها - [00:07:52](#)

لأنها في حكم المقصود. نعم. من عليه زكاة لمدة خمس سنوات ولم يزكي واراد الله سبحانه وتعالى وتاب عليه ان يزكي في هذه السنة كيف يتم ذلك؟ نعم يزكي عن جميع السنوات التي مرت لأنها دين في ذمته يؤديه ويبادر - [00:08:12](#)

باعداًه ويبرئ ذمته من الزكاة الموجودة في ذمته ولو عن عدة سنين. نعم. احسن الله اليكم. لعله من المناسب لمن تحفوا المسلمين المستمعون الان لدفع الزكاة ببارك الله فيكم. الزكاة - [00:08:32](#)

هي قرينة الصلاة بكتاب الله وهي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد امر الله بها حث عليها وتوعد من لم يزكي. الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله - [00:08:49](#)

ها؟ بشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون والكنز هو المال الذي لا تؤدي زكاته. هذا هو الكنز وهذا وعيد مانع الزكاة - [00:09:07](#)

قد قال صلى الله عليه وسلم من كان عنده ذهب وفضة ولم يؤدي زكاتها فانها تمثل له في يوم القيامة او تمثل له في بقدره شجاع اقرع يعني داب والعياذ بالله كثير السم ثعبان كثير السم يأخذ بلازمة - [00:09:26](#)

ويوفر فيه السم يتألم من ذلك اه مدة طويلة ويقول انا مالك انا كنز فانا المسلم ان يبادر لاداء الزكاة ولا يتكاسل فيها عند وقتها. قال

الله جل وعلا واتي الزكاة اخرجوها في وقتها ولا تؤخروها - [00:09:46](#)

امر الزكاة عظيم. وقد قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه مانع الزكاة. لان الله جل وعلا قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. دل على ان مانع الزكاة لا يخلى سبيله حتى ولو ادى ذلك الى قتاله. حتى - [00:10:06](#)

تؤخذ منه الزكاة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح انتقل الى هذه الرسالة وهذا السؤال السائل يقول في احدى المرات صليت والمؤذن يؤذن لصلاة الظهر لاني على سفر فهل هذه الصلاة مقبولة ام لا بد من الانتظار حتى ينتهي المؤذن من الاذان - [00:10:26](#)
اذا كان المؤذن يؤذن على دخول الوقت فانه اذا شرع في الاذان جاز الصلاة لانه دخل الوقت. نعم احسن الله اليكم ما معنى المؤذن مؤتمن والامام ظامن؟ وما هي الاشياء التي يتحملها الامام عن المأمومين؟ الامام - [00:10:47](#)

ضامن بمعنى انه ضامن للصلاة من خلفه حصل فيها نقص بسببه فانه يتحمل ذلك النقص. الامام عليه مسؤولية لانه يتحمل النقص الذي يكون بسببه في صلاة من خلفه مؤذن مؤتمن اي مؤتمن على الوقت. لان الناس يصلون باذانه ويصومون باذانه. فهو مؤتمن على دخول الوقت - [00:11:05](#)

والمؤذن عليه مسؤولية عظيمة والامام عليه مسؤولية عظيمة ولهما اجر كبير اذا قام بالعمل على الوجه المطلوب نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ هل يجوز الدعاء في امور الدنيا كالزواج والمال؟ اه في - [00:11:31](#)
صلوات المفروضة يجوز لكن لا يقتصر عليه يدعو لديناه ولاخرته وما يحتاج اليه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا لكن لا يقتصر على طلب الدنيا فقط في الصلاة - [00:11:54](#)

وانما يطلب الدنيا ويطلب الاخرة. نعم هذا السائل يقول اه انني مبتلى بذنب في الخفاء. واني والله لتأثر واستغفر الله. واحضر اه الدروس العلمية وحلقات الذكر وتأثر وارتدع ولكن سرعان ما ارجع الى الذنب فما هي نصيحتكم لي يا شيخ؟ حيث انني تعبت في هذه - [00:12:09](#)

الحال. هذه علامة خير تتأثر وانك تكره ما يحصل منك وهذا سبب للتوبة وكونك تعود اذا الذنب هذا له اسباب. اما ان عزيمتك ليست قوية ولا معلوم ان من شروط - [00:12:33](#)

التوبة العزم على الا يعود الى الذنب فقوي العزم واستعن بالله في ترك هذا الذنب وعدم العودة اليه ما حبيت ثانيا قد يكون لك جلساء سوء تجلس معهم ويحملونك على الوقوع في المعصية فابتعد عنهم - [00:12:54](#)
ابتعد عنهم. ثالثا تذكر الدار الاخرة والكتاب والعقوبة. اه تب الى الله من ذنوبك وحاسب نفسك نعم احسن الله اليكم ننتقل الى هذا السؤال يقول هل يجوز ان تعامل مع مؤسسة تتعامل مع بنوك ربوية وعقدي مع المؤسسة آآ - [00:13:14](#)

تلين من الربا. اذا كانت المؤسسة عندها معاملات مباحة ومعاملات محرمة فلا بأس ان تتعامل بل معها بالمعاملات المباحة ولا تدخل معها في المعاملات المحرمة. النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع اليهود شري منهم - [00:13:34](#)
واكل طعامهم وهم يتعاملون بالربا لكن ليست كل اموالهم من الربا. نعم احسن الله اليكم ننتقل الى هذا السؤال الذي يسأل صاحبه محمد سعيد بمكة المكرمة يقول هل يلزم الطواف - [00:13:55](#)

اه طواف التطوع صلاة ركعتين وكذلك طواف الوداع؟ نعم صلاة اه ركعتين بعد الطواف سنة موافقة تهدف سنة مؤكدة تابعة للطواف قال صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ركعتين اية ساعة في ليل او نهار - [00:14:11](#)
وكان صلى الله عليه وسلم اذا طاف بالبيت يصلي ركعتين عند مقام ابراهيم عملا بقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ركعتا الطواف سنة مؤكدة وهما تابعتان للطواف. ولو تركهما فطوافه - [00:14:36](#)

صحيح. واما طواف الوداع فهو واجب من واجبات الحج. لا بد منه عند المغادرة. اذا اراد الحاج ان يسافر الى بلده بعد الحج فانه يلزمه طواف الوداع لقوله لقول ابن عباس رضي الله عنهما امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت - [00:14:56](#)

الا انه خفف عن المرأة الحائض. وكان الناس ينفرون من كل وجه. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفروا الا بعد الطواف للبيت طواف الوداع واجب من واجبات الحج - [00:15:16](#)

نعم احسن الله اليكم هل هناك ضابط شرعي في من طاف طواف الوداع في الحج؟ و اراد التأخر حفظكم الله؟ اذا اراد الاقامة بمكة بعد طواف الوداع فانه انتقل وداعه فاذا اراد ان يسافر فانه يعيد طواف الوداع. اما اذا كانت اقامته خفيفة انما هي - [00:15:31](#) في شراء شئ او لمور مرورا بالبيت في بيت مكة. لاخذ حاجة منها ولأكل طعام او تهيئ هذا لا هذه اقامة ما تسمى اقامة هذه ذات لا تضر طواف الوداع. فاذا اراد الاقامة بعد طواف الوداع في مكة - [00:15:51](#)

داخل مكة فلا بد ان يعيد الطواف. نعم. بعض الحجاج حفظكم الله يؤجل طواف الوداع ويذهب الى جدة او الى الطائف ثم يعود بعد شو عيطوا في طواف الوداع يغادر المملكة اذا اراد ان يخرج من مكة الى الطائف الى جدة فانه يطوف للوداع ثم - [00:16:15](#) وبعد ذلك يسافر متى ما اراد لا يكرر الوداع. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما الحكم بان والدي قسم ثروته وهو حي يرزق؟ واطال الله في عمره والحمد - [00:16:35](#)

لله اه على اه على جميع الاولاد والبنات ولكن بعض الاولاد لم يرزقوا بتلك القسمة اذا قسم ما له او اعطى اولاده وعدل بينهم على حسب الميراث اعطى الذكر مثل حظ الانثيين فلا بأس بذلك - [00:16:48](#)

الا ان الافضل انه لا يقسم ماله ويبقى بدون مال او يضيق على نفسه هذا هو الافضل واما اذا قسمه على العدل كما قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم لقسمه على العدل فلا بأس ولو لم يرزق بعض - [00:17:07](#)

الا اذا كان لم يعدم فانه يجب عليه العجز. نعم. احسن الله اليكم. هذا ابو سعد من الريايط يقول ما حكم وجود القرآن في اه الهاتف النقال صوت وقراءة بينما نحن ندخل احيانا دورات المياه - [00:17:27](#)

هذا شئ جديد ادخال القرآن في الهواتف هذا امثال له ولكنه لا يأخذ حكم المصحف فيجوز ان تدخل بالجوال او النقال تدخل به دورات المياه لانه ليس مصحفا نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يقول حفظكم الله ما حكم التفريق بين البنت والولد في التعامل من قبل - [00:17:44](#)

الوالدين لا يجوز تخصيص بعض الاولاد في حب او بعباء او بمعاملة دون بقية اولاده قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. قال صلى الله عليه وسلم اتريد ان يكونوا في البر لك سواء؟ قال نعم. قال فلا اذا - [00:18:13](#)

اذا اسعد على عطية بعضهم دون بعض. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يسأل يقول هل الدعوة واجبة في وقتنا الحاضر؟ آآ وما هي آآ وسائل الدعوة في هذا - [00:18:39](#)

الوقت دعوة الى الله واجبة على اهل العلم نعم. الذين عندهم علم في امور الدين والحلال والحرام يجب عليهم ان يدعوا الى الله. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون - [00:18:53](#)

ونهى عن المنكر وتؤمنون بالله والدعوة الى الله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي الاية الاخرى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المنفقون. وقال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:19:09](#)

انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. انا ومن اتبعني اي ومن اتبعني يدعو الى الله على بصيرة. قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. الدعوة الى الله واجبة على اهل العلم. اما الذي ليس عنده علم فلا - [00:19:29](#)

يجوز له ان يدعو الى الله لانه يجهل وربما يحل حراما او يحرم حلالا وربما يسأل فلا يستطيع الجواب او يجيب بغير علم. نعم احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة في هذا السؤال حيث يقول ما حكم تسوية الصفوف في صلاة الجماعة؟ امر واجب تسمية الصفوف وصد - [00:19:49](#)

الفرج تعديل الصفوف هذا امر واجب فلا يجوز ان يكون في الصفوف خلل لا من ناحية تعديدها ولا من ناحية تقطعها يجب ان تكون الصفوف متراسة وان تكون معتدلة. كان صلى الله عليه وسلم يهتم بذلك - [00:20:12](#)

كان صلى الله عليه وسلم لا يدخل في الصلاة حتى يتم تعديل الصفوف واستقامتها. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي

علمكم. وأسأل الله العلي القدير ان ينفع جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح - [00:20:32](#)

اه بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للاستاذ الله الشيخ هذا الجزاء ونفعنا جميعا بما سمعنا. نلتقي باذن الله تعالى في بقاء مقبل نستودعكم الله والسلام - [00:20:58](#)